

الرقم التسلسلي:...../.....

رقم التسجيل: 1635110258

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: تخصص: لسانيات عامة

بغنوان:

معاني حروف الجر في الربع الأخير من القرآن الكريم

إعداد الطالبة:

- شيماء جمعي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/ بلخير ارفيس	أستاذ	المسيلة	رئيسا
د/ عزالدين عماري	أستاذ محاضر - أ -	المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ بلقاسم جياب	أستاذ محاضر - أ -	المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1441-1442هـ / 2020 - 2021 م





شكر وتقدير

لك الحمد ربنا أولا وآخرا، والشكر لله ﷻ

من قبل و من بعد أن هداني لطريق العلم و أثار سبيلي
و وقتني لمصاحبة أهله و يسر لي إعداد هذا البحث
المتواضع لمن يحتاجه من طلاب العلم.

والشكر موصول بعد الله تعالى للدكتور: عز الدين
عمّاري، هذا المعين الذي لا ينضب، فقد قدم لي الكثير
المفيد ولم يخل علي بعلمه و وقته و تولاني بالرعاية عونا
و نصحا و إرشادا طوال فترة إعداد هذا البحث
والشكر كذلك للجامعة " محمد بوضياف "

التي منحتني هذه الفرصة لمواصلة الدراسة العليا،

وكل خادم للعلم و جميع الطلبة.

إهداء

-إلى أمي التي أرضعتني حبا وعطفا

وحنانا ، سندي و عزوتي ...

-إلى أبي، ضلعي الثابت والكتف الذي لا يميل،

لطالما كنت فخورة به ...

-إلى إخوتي، مصدر قوتي وصلابتي ...

ونام موقاديشو، نضال، وصال، أنس عبد المغيث

-إلى رفيق الدرب و الذي معه سأمضي بقية حياتي ...

-إلى قطتنا و تلفازنا القديم اللذين رافقاني طيلة بحثي ...

-إلى صغيرتنا ذكرى كتفي وأمها...

-إلى غاليتي، إيمان ددفاف ...

-إلى الوفية، رندة عماري ...

-إلى خالي الأمين و مروان ...

-إلى صديقتي :

سامية سعد الدين، خديجة بوسكرة ...

-إلى الرائعة، أبرار

-إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا ...

شيماء



مَقَامُ

كان القرآن الكريم - ولا يزال - محل اهتمام الباحثين و الدارسين للكشف عن مواطن إعجازه في مختلف الفنون، للوقوف على سر تميزه، فأسراره لا تنقطع و عجائبه لا تنتضي ، لذا فقد حاول الباحثون الوقوف على هذه الأسرار، وعلى مجالات إعجازه في نظمه، إذ إنه يضع الألفاظ في مكانها اللائق بها و يختارها بدقة عجيبة.

إن اللغة العربية والقرآن الكريم بينهما علاقة أوضح من أن تناقش، فالقرآن نزل باللغة العربية وفي ذلك قوله ﷺ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»، يوسف / الآية 02، وهي بهذا قد تجاوزت الحدود والأقطار لتعبر إلى مختلف الثقافات، وهي بدورها أعطت بدورها القرآن الكريم بعدا لغويا لم يسبقه مثيل، فالعلاقة التبادلية بينهما تفرض على أي دراسة قرآنية اللجوء إلى علوم اللغة العربية وتستند أي دراسة لغوية إلى القرآن الكريم في المقام الأول.

من هنا كان اختياري لموضوع يتعلق بلغة القرآن الكريم، وبالأخص بحروف الجر في اللغة العربية، وأهم ما دفعني لهذا الاختيار هو محاولة الغوص في إعجاز القرآن والبحث في معانيه ومعاني حروف الجر فيه وأوجه استعمالها ومواقعها، فكان العنوان:

"معاني حروف الجر في الربع الأخير من القرآن الكريم".

تطرقت في بحثي هذا إلى دراسة معاني حروف الجر في الربع الأخير من القرآن الكريم، منطلقة من إشكالية مفادها:

- ما معاني حروف الجر في اللغة العربية من خلال ورودها في سياقات مختلفة؟
- ما معاني حروف الجر من خلال ورودها في سياقات قرآنية مختلفة في الربع الأخير من القرآن الكريم؟

اقتضت الإجابة عن هذين السؤالين تقسيم البحث إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، يسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة تمثل حوصلة لما تم التوصل إليه من نتائج.

خصصت الحديث عن الحروف في الفصل الأول (النظري) الذي جاء موسوما بـ " معاني حروف الجر " المقسم إلى مبحثين:



الأول تحدثت فيه عن الجر لغة واصطلاحاً، وعن تعريف حروف الجر، أما الثاني فتناولت فيه معاني حروف الجر ومعنى كل حرف من تلك الحروف.

أما الفصل الثاني (التطبيقي) الموسوم بـ " معاني حروف الجر في الربع الأخير من القرآن الكريم فعرضت فيه إلى معاني حروف الجر في الربع الأخير من القرآن الكريم، وانتقلت إلى الخاتمة التي تضمنت النتائج المستخلصة من البحث.

وقد اتبعت في البحث منهجاً وصفيًا وذلك من خلال تتبع الموضوع بالوصف والاستقراء واتباع تقنية التحليل من خلال تحليل ما تم استقرائه من النصوص والأفكار.

وكما لا يخلو أي بحث من مشاكل وصعوبات، فإنني لم أسلم وبحثي منها وهي تتمثل في:

- تباين آراء النحاة والمفسرين حول حروف الجر.
- طبيعة البحث ومحتواه وكمه، يحتاج لدقة وجهد للوصول لدراسة صحيحة.
- تشعب الموضوع وكثرت المراجع مما يضيق المجال في انتقاء الأفكار لتشابهها.
- نقص الخبرة الكافية.

قد اعتمدت على بعض المراجع التي يمكن ذكر البعض منها: "عباس حسن" بكتابه " النحو الوافي"، و " ابن هشام الأنصاري" بكتابه " مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، و " ناصر الوحيشي" و " ذهبية بوريوس" بكتابهما " المنصوبات والمجرورات".

وفي الأخير لا يسعني إلا تقديم الشكر للأستاذ المشرف الدكتور: عز الدين عماري، الذي كان لي نعم العون في إنجاز هذا البحث.

وإني وأنا أقدم هذا العمل فإن أصبت فمن الله وإن أخطت فمن نفسي ومن الشيطان.

الفصل الأول

المبحث الأول: الجر وحروف الجر

أولاً: تعريف الجر:

01- لغة:

ال جذب¹، و يأتي الجر في اللغة العربية بمعنى السحب و التوصيل، فقد ورد في الحديث بهذا المعنى في وصف الإبل العاملة يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا صدقة في الإبل الجارة)²، وهي ركائب القوم (لأن الصدقة في السوائم دون العوامل) وسميت الإبل العاملة بالجارة لأنها تجر جراً و أزمته، أي تقاد بخطمها و أزمته كأنها مجرورة³.

(الجر): هلم جراً : تعبير يقال لاستدامة الأمر واتصاله، وفي اصطلاح النحويين : نوع من الإعراب⁴

02- اصطلاحاً:

حالة إعرابية خاصة بالأسماء ولها علامة أصلية وهي الكسرة⁵.
نقل أو وصل ما قبل الجار إلى ما بعده، من فعل أو شبهه، وبحرف الجر تصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم، ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء⁶.

ثانياً: حروف الجر:

تقوم الجملة في اللغة العربية على عدة أحكام ومنها أحكام الربط بين عناصر الكلام باستعمال بعض الروابط التي نذكر منها في دراستنا هاته " حروف الجر "

-تعريف حروف الجر:

أطلق النحويون على حروف الجر مسميات متعددة منها:

¹ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت/لبنان، د ط، د ت، ج3، مادة (جر)

²أبو عبيدة القاسم بن سلام، كتاب الأموال، شرح: عبد الأمير على مهنا، دار الحداثة، بيروت/لبنان، ط8، 1988، ص371.

³ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص126

⁴ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:04، 2004، مادة: جرر

⁵ينظر: محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2001، ص189.

⁶ينظر: أحمد فيلح، حروف الجر ومعانيها، دراسات نحوية، المركز القومي، عمان، 2001، ص 15-16

(حروف الخفض، الجر، الإضافة) ومنهم من رأى أنها أسماء لا غير ، وهي حروف تختص بجر الأسماء الداخلة عليها، وتعود تسميتها بحروف الجر للبصريين، كما يشير عبد القاهر الجرجاني بقوله: " هي التي تجر معاني الأفعال إلى الأسماء، لأنك إذا قلت: " مررت بزيد " فانصل معنى المرور بزيد، أو لاعتبار عملها فيكون من قبيل تسمية المآثر بالاسم الأثر، كما سميت حروف الجر لان عملها الجر¹، وهي القسم الثالث من أقسام حروف المعاني، عددها عشرون حرفاً، جمعها ابن مالك في البيتين التاليين :

هاك حروف الجر وهي: من، إلى حتى، خلا، حاشا، عذا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا والكاف، والياء، ولعل، ومن²

قال المبرد: " (من، إلى، رب، في، الكاف الزائدة، الباء الزائدة) هي حروف الإضافة التي يضاف بها الأسماء و الأفعال إلى ما بعدها، قال: و أمّا ما وضعه النحويون، نحو: (على وعن وقبل و بعد وبين) وما كان مثل ذلك فإنما هي أسماء، يقال جئت من عنده، من عليه، من عن يساره ومن عن يمينه"³ ، ولم يعرف النحويون القدماء حروف الجر تعريفاً علمياً يحتكم إليه عند الاختلاف في عد حروف الجر منها أولاً، وإنما عرفوها بالتعداد والتمثل⁴، ولعل من عرفه ابن سراج فقال : " حروف الجر تصل ما قبلها بما بعدها، فتوصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم⁵.

وتابعهم في ذلك ابن الحاجب إذ قال: " حروف الجر ما وضع للإفضاء بفعل أو شبيهه، أو

¹ينظر: عبد القاهر الجرجاني، العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، تح: البدراوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1988، ص 85

²ينظر: ناصر لوحشي، ذهبية يورويس، المنصوبات والمجرورات في اللغة العربية، نحوها وصرفها، دار الراتب الجامعية، بيروت - لبنان، ص 195

³محمد بن أحمد الأزهرى، معجم تهذيب اللغة، تح: عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة، ج3، ص2579

⁴ينظر: هاشم جعفر حسن، مباحث في علم الجر، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ص29

⁵ينظر: أبو بكر بن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلى، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط3، 1996، ص408

معناه إلى ما يليه¹، أما تسمية الحركات الضمة، الفتحة والكسرة وتسمية حالتها الإعرابية من رفع ونصب وجر إنما هو قائم على أوصاف حركة الفم مثل الجر فهو جر الفك الأسفل وتسمى الحركة كسرة².

فالجر هو أيضا نوع من الإعراب خاص بالاسم ويكون بحرف أو بالإضافة أو بالتبعية أو بالمجازة عند بعضهم، والذي يحصل منه الجر يسمى جارا وعامل الجر، واللفظ الذي يقع عليه يسمى مجرورا، وعلامة الجر تكون حركة أو حرفا التفصيل الوارد في كتب النحو³.

¹ ينظر: الرضى الاسترياذي، شرح الرضى على كافية، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي-ليبيا، ط: 02، 1996، ص 260

² فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط: 1، 2000، ص 5

³ ينظر: شوقي ضيف، المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، مصر، ط: 01، 2000، ج 4، ص 219

المبحث الثاني: حروف الجر، معانيها، عددها وأنواعها.

أولاً: معاني حروف الجر:

سنتحدث هنا عن المعاني الرئيسية التي تؤديها الحروف في سلوكها اللغوي السياقي، وهذه المعاني تكمن في سياقها الدلالي اللغوي وتظهر بمعان متعددة، وتعد حروف الجر من حروف المعاني التي تختص بالدخول على الأسماء، وتترك فيها أثراً إعرابياً، حيث تصبح الأسماء التي تدخل عليها مجرورة بها، وقد صنف علماء اللغة الحروف إلى حروف جر وأخرى شبيهة بالزائد. وتختلف باختلاف السياق الذي ترد فيه.

ولمعاني الحروف وتعاقبها أهمية بالغة في اللغة العربية لما فيها من بيان بلاغي وبديع في النثر والنظم ومن معرفة غامض المعاني ولطيفها عند تفسير القرآن الكريم، و هو المعجم المعجزة الأكبر عند العرب، ولقد كان اهتمام المفسرين بتحديد معاني حروف الجر محاولة لإيضاح معنى الآيات، وهي على النحو التالي:

01- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " من ":

يكتسب حرف الجر (من) دلالاته من سياق الجملة التي تتضمنه، وهو حرف جر للظاهر و المضمّر ويقع زائداً وأصلياً، و يحمل حيناً على معناه الأصلي الذي يفيد الغاية الزمانية أو المكانية وقد يخرج عن هذه الدلالة إلى دلالات أخرى، و هنا يأتي بيانها :

أ- ابتداء الغاية المكانية والزمانية:

حيث يحمل حرف الجر دلالة ابتداء الزمن أو بداية الانطلاق المكاني، مثل: "مطربنا من الجمعة إلى الجمعة"، حيث اكتسب الحرف (من) دلالة ابتداء الغاية الزمانية نظراً لما تبعه من لفظ يدل على الزمن أو "ستقلع الطائرة من المطار"، وهنا اكتسب الحرف (من) دلالة على ابتداء الغاية المكانية نظراً لما تبعه من لفظ يدل على المكان

ب- التبعية:

حيث يدل حرف الجر على الجزء من الكل، نحو: " النظافة من الإيمان"، و (من) هنا يصح حذفها و استعمال بعض مكانها أي ما يصلح مكانها لفظ بعض.

ج- بيان الجنس:

حيث يدل حرف الجر (من) مع الاسم الذي يتبعه على نوع الشيء و جنسه، وله علامتان :

- أن يصح وضع الذي موضعها.

- أن يصح وقوعها وصف لما قبلها كقوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾¹، وعلامة (من) هنا أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها².

د- التعليل (السببية):

حيث إن (من) " تدخل على اسم يكون سببا وعلّة في إيجاد شيء آخر مثل: لا تقوى العين على مواجهة قرص الشمس من شدة ضوئها: أي بسبب شدة الضوء "³، وتعمل عمل لام التعليل حيث يجيء معللا ومبين السبب.

هـ - التأكيد:

و يكون حرف الجر زائدا في هذه الحالة و يجوز حذفه أو الإبقاء عليه في الجملة، مثل: ما جاءني من أحد، ويرى النحويون ومنهم سيبويه أنها لا تزداد إلا إذا تقدمها نفي أو نهي أو استفهام و أن يكون المجرور فاعلا أو مفعول به أو مبتدأ⁴.

و- البدل:

أي إبدال شيء بشيء آخر مثل: لا تغني القراءة في البيت من حضور الدرس، أي بدل حضوره.

ز- الظرفية:

بمعنى (في) مثل : ماذا نلت من عملك؟ ، أي فيه.

¹سورة الحج، الآية: 30.

² ينظر: أسعد النادري، نحو اللغة العربية في قواعد النحو والصرف، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط2، 1997، ص756

³ عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة-مصر، ط:05، ج:05، ص463

⁴ينظر: علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، دار الفكر، بيروت، د ط، د ت، ص 192

ح- الاستعلاء:

أي تكون بمعنى (على) نحو قوله تعالى : «وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا»¹ ،
أي القوم².

ط- معنى (عن) :

ومثال ذلك قولنا : ما أقسى قلبك من ذكر الله ، أي عن ذكر الله.

ي- الفصل:

وهي الداخلة على ثاني المتضادين، نحو قوله : «وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ»³

ك- المجاوزة:

تدخل على الاسم للدلالة على البعد الحسي أو البعد المعنوي بينه وبين ما قبله، نحو قوله:
«لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا»⁴ أي: عن هذا بمعنى بعيد عنه ومثال ذلك : كلام الحمقى
بمعزل من الصواب أي عن الصواب⁵.

02- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " إلى ":

إن حرف الجر (إلى) يكتسب معناه و دلالاته من الجملة، فيدل في أصل دلالاته على انتهاء
الغاية وهو حرف جر مبني على السكون، يجر الظاهر والمضمر، في حين أنه قد يخرج عن
هذه الدلالة إلى معان و دلالات أخرى غيرها، وهي على النحو التالي توضيحاً وتفصيلاً⁶:

أ- انتهاء الغاية الزمانية والمكانية:

و يرد حرف الجر (إلى) في السياق غالباً بعد حرف الجر (من) للدلالة على انتهاء النقطة
المكانية و الزمانية التي كانت قد ابتدأت بالفعل لدى حرف الجر من، مثل قوله:

¹سورة الأنبياء، الآية: 77.

²مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط30، 1994، ج:3، ص: 173.

³سورة البقرة، الآية:220.

⁴سورة ق، الآية:22.

⁵ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص464

⁶ينظر: عزام عمر الشجراوي، النحو التطبيقي، دار البشير، الأردن، ط01، 2000، ص331.

﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾¹، أو على نحو: استمر في الاجتهاد و ستصل إلى النجاح.

ب- المعية:

وضح الفراء هذا المعنى مستندا إلى قوله: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾²، وقال معلقا على هذه الآية: " المفسرون يقولون: من أنصاري مع الله و إنما يجوز أن تجعل (إلى) موضع (مع) إذا ضمت الشيء بالشيء مما لم يكن معه، كقول العرب إن الذود إبل، أي : إذا ضمنت الذود إلى الذود صارت إبلا "³.

ج- التبيين:

فهي تبين أن الاسم المجرور بها فاعل في المعنى لا في الإعراب وما قبلها مفعول به في المعنى لا في الإعراب بشرط أن تقع بعد اسم تفضيل⁴، أو بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل التعجب أو التفضيل مثل قوله: ﴿رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾⁵، وتسمى اللام المبينة لأنها تبين أن مصحوبها مفعول لما قبلها من فعل تعجب أو اسم تفضيل.

د- موافقة عند:

وذلك على نحو: "أنتم أحب الناس إلي" : ورد حرف الجر (إلى) بمعنى عند، فكأنما نقول : أنتم أحب الناس عندي، وقد استشهدوا لهذا المعنى بقول أبي كبير الهذلي :

أم لا سبيل إلى الشباب، وذكره أشهى إلي من الرّحيق السّلسل.

قيل: هو على معنى أشهى عندي⁶.

¹سورة البقرة، الآية: 187.

²سورة آل عمران، الآية: 52.

³جمال الدين ابن هشام الانصاري، مغنى اللبيب عن كتاب الأعراب، تح: مازن المبارك-حمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط1، 1964، ص88.

⁴ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص469

⁵سورة يوسف، الآية: 33.

⁶ينظر: عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، نحو اللغة العربية، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، ط1،

3- المعاني التي يخرج اليها حرف الجر " على ":

(على) حرف جر أصلي يجر الاسم الظاهر والضمير، فلا يقتصر في الدلالة على معنى الاستعلاء وحسب، فقد يكتسب من خلال وروده في سياق ما أو حالة معينة دلالات أخرى ومعان مختلفة. يقول الناظم:

على بمعنى عن وفي وعلا ومن مع و اللام و البا نقلا¹.

ومن أشهر معانيه في الدرس النحوي، كمايلي:

أ- الاستعلاء:

وهو المعنى الأصلي لحرف الجر على، والمعنى الأكثر استعمالا ويدل على أن الاسم المجرور به جاء فيه حقيقيا أو مجازيا، أي يكون الاستعلاء على المجرور وهو الغالب. وقد يكون على ما يقرب المرور والاستعلاء يعني العلو. ونرى في الأمثلة تفصيلا:

- الاستعلاء الحقيقي:

ومثاله: "الحقبة على الطاولة" و "حمله على ظهره"، فهنا حرف الجر للاستعلاء الحقيقي، لأن الطاولة والظَّهر كلها من القضايا التي يستعلى عليها.

- الاستعلاء المجازي:

ومثاله: "إن الدَّموع على الأحزان أعوان"²، أو عليه ديون كثيرة. ويسمى الاستعلاء الحسي والمعنوي³.

ب- المصاحبة بمعنى (مع):

فتحمل معنى (مع)، نقل ابن منظور على الأزهري قولا لأبي العباس أن في تفسير قوله :

¹ينظر: عبد الله الكردي، كفاية المعاني في حروف المعاني، تح: شفيع برهاني، دار اقرأ للطبع والنشر والتوزيع، لبنان/ بيروت، ط1، 2005، ص165

²عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص509

³ينظر: محمد بن علي صبان، حاشية الصبان على شرح الاشموني (على الفية ابن مالك في النحو و الصرف)، المكتبة الأزهرية، مصر، ط:01، 1305هـ، ج:01، ص333.

﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ﴾¹، فقد جعل (على) بمعنى (مع) و تقديره " مع رجل منكم " ² .

ومن ذلك أيضا قول الشاعر :

وربّما أبدى لنا الودّ على أنّ الفؤاد منه مملوء قلى

فقوله (على أن الفؤاد ...) مثال لكون على بمعنى (مع)، وربما أظهر الحب، مع أن قلبه مملوء من البغض لنا³.

ج- التعليل:

وتكون بمعنى لام التعليل، أي بيان العلة و السبب كاللام. نحو: أشكر المحسن على إحسانه، أي لإحسانه و يثيب الله الإنسان على صدقه.

د- الاستدراك:

تمحل (على) أحيانا معنى (لكن) الدالة على الاستدراك، كما لا تتعلق بما قبلها مثل: "لقد طال الانتظار على أن الأمل باللقاء مازال"⁴، أي لكن الأمل باللقاء.

فهو هنا يبعد المعاني الفرعية التي توجد في كلام سابق⁵، أو كقولك : فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا يبيئ من رحمة الله، أي لكن لا يبيئ.

هـ- زائدة للتعويض:

للتعويض من آخر محذوف، قيل:

ولا يؤاتيك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة، فانظر بمن تثق.

¹سورة الأعراف، الآية: 63.

²ابن منظور، لسان العرب، مادة (على)

³ ينظر: عبد الله الكردي، كفاية المعاني في حروف المعاني، ص166

⁴محمود حسنى مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1997، ص353

⁵ينظر: عزيزة فال بابستي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، ط1، 1992، ص602

إن الأصل "فانظر لنفسك"، ثم استأنف الاستفهام، وابن جني يقول في ذلك أيضا : " إن الأصل "فانظر من تثق به"، فحذف الباء و مجرورها وزاد الباء عوضا، وقيل: بل تم الكلام عند قوله فانظر، ثم ابتداء مستفهما، فقال : بمن تثق ؟ ¹ و-موافقة من:

وذلك نحو قول النبي : (بني الإسلام على خمس) ² ، أي من خمس مواد.

ز-الظرفية بمعنى في:

أي تأتي بمعنى (في) كقولهم : حصل ذلك على عهد فلان، أو دخل المدينة على حين غرة .

ح- المجاوزة ك عن:

وهي أن تأتي بمعنى (عن)، قالوا ومن استعمالها في المجاوزة أنها تختص بتعدية بعد ، ونفى و تعذر و استحالة و غضب ورضي و حرم ونحوها، قال في الأعراب لذلك أنها اشتركت هي وعن في تعدية كثير من هذا الباب ³ أو كقوله:

إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبنى رضاها

أي عني و يحتمل أن يحمل (رضي) معنى (عطف) .

04-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " في ":

حرف جر يجر الظاهر و المضمرة، والغالب فيه أن يكون أصليا، وله عدة معان ⁴:

أ- الظرفية:

¹ ابن هشام الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن المبارك، ط: 01، 1964، (العين/ على)، ص104
² محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، بيروت/ لبنان، ط: 01، 2002، كتاب الإيمان، باب دعاؤكم إيمانكم، ص: 12.

³ ينظر: علاء الدين الإربلي، جواهر الادب في معرفة كلام العرب، تح: علي نائل و حسن أبو زيد، مطبعة وادي النيل، مصر، ص222

⁴ ينظر: ابن هشام الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 182

وهو أصل معناها وتنقسم إلى أربعة أقسام¹:

- الظرفية المكانية: وهي التي بعدها اسم لمكان حصول الحدث، نحو أدخلت الخاتم في إصبعي
- الظرفية الزمانية: وهي التي يأتي بعدها اسم زمان حصول الحدث² ، نحو سهرت ليلة العيد .
- الظرفية الحقيقية: الزمانية والمكانية لأنها تدل على زمان ومكان، نحو: قضيت الإجازة في المصيف .
- الظرفية المجازية: نحو : سأمشي في حاجتك و سأنظر في أمرك . أي جعلت الحاجة مكانا للمشي و الأمر محلا للنظر³.

ب - التعليل :

و تكون بمعنى السببية⁴، وتسمى التعليلية أيضا ، قال ﷺ: (إن امرأة من بني إسرائيل دخل النار في قطة حبستها)⁵

ج - المصاحبة :

بمعنى مع ، نحو: خرج الأمير في موكبه ، أي مع موكبه أو بصحبتهم ونحو : خرج الرسول في أصحابه أي في صحبة أصحابه أو معهم

د - المقاسية :

أي ملاحظة شيء بالقياس إلى شيء آخر، و هي الواقعة بين مفضل سابق و مفضل لاحق ، كما تعني انتساب شيء إلى شيء آخر ، ولابد أن تأتي بصيغة القصر (ما) و (إلا)

¹ينظر: محمد حسين العزة، الحروف و الأدوات، تأثيرها على الأسماء و الأفعال، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع، ط:01، 2010، ص69

² ينظر: فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، ص50

³ ينظر: الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح، ج1 ص 14

⁴ ينظر: شرح الأشموني على حاشية الصبان، ج2، ص292

⁵ صحيح مسلم، شرح النووي، تحقيق عماد عامر، دار الحديث، القاهرة، ط3، 1998/1419، ج5، ص 99 - 478

نحو : ما طمعنا في جنتك إلا عطاءك

هـ - التوكيد :

وهي الزائدة لغير التعويض¹ ، و ذلك نحو قوله تعالى : (ارْكَبُوا فِيهَا)² . أي اركبوها ، وهذا رأي بعض النحاة ، وأجازه الفارسي في الضرورة³

و - الاستعلاء :

وهي أن تكون بمعنى (على) نحو : كن كما أنت ، أي على الحال التي أنت عليها⁴

ز - التعويض :

و هي الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة، كقوله : رميت فيمن رغبت أي : رميت من رغبت فيه، و قال الأشموني : أجاز ذلك الناظم قياسا على قوله :

ولا يواتيك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق

أي : فانظر من تثق به⁵

ح - مرادفة لمن :

و ذلك نحو قول امرئ القيس :

وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

أي من العصر الخالي ومن ثلاثة أحوال⁶، و قيل الأحوال جمع (حال) لا (حول) أي:

في ثلاثة أحوال : نزول المطر، و تعاقب الرياح، و مرور الدهور . وقيل يريد أن أحدث

¹ ينظر: مغني اللبيب، ابن هشام، ج1، ص 184

² سورة هود، الآية: 41

³ ينظر: مغني اللبيب، ابن هشام، ص 184

⁴ ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص514

⁵ ينظر: شرح الاشموني، ج2، ص 292

⁶ ينظر: الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب

العلمية، ط1، بيروت - لبنان، 1413 - 1992، ص252

عهده خمس سنين ونصف، ففي بمعنى مع¹.

ط - بمعنى إلى :

مثال ذلك كقولك : دعوت الكسول إلى الاجتهاد ويده في أذنه، أو: يتعهد المعلم بالنجاح في الطلاب . أي يتعهد بالنجاح إلى الطلاب.

ي - بمعنى الباء:

نحو قول الشاعر:

ويركب يوم الروع مئاً فوارس يصيرون في طعن الأباهر والكلى².

أي بطعن، أو كقوله: رميته في الرمح، أي رميته بالرمح.

05-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " الباء ":

وهي حرف يجر الظاهر والمضمر، ويقع أصليا و زائدا، وهي حرف مستقل من حروف المعاني العوامل، و عملها الجر وتأتي مكسورة. وكسرت لتكون على حركة معمولها، وحركة معمولها الكسر³، وله معان كثيرة أشهرها:

أ - البدل:

أي أن يكون بمعنى كلمة (بدل)، وعلامتها أن يحسن في موضعها بدل⁴، قال ثعلب : (يقال أبدلت الخاتم بالحلقة ، إذا نحيت هذا و جعلت هذه مكانه ، و بدلت الخاتم بالحلقة إذا أذبتة و سوبتة حلقة ، و بدلت الحلقة بالخاتم إذا أذبتة و جعلتها خاتما، قال و حقيقته أن التبديل تغيير ... (التبديل تغيير الصورة إلى صورة أخرى و الجوهرة بعينها)⁵، و قال المبرد:

¹ ينظر: ابن هشام الأنصاري، معنى اللبيب عن شرح الأعراب، ص184

² ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص136

³ ينظر: الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص36-37

⁴ ينظر: علاء الدين الأربلي، جواهر الأدب، ص401

⁵ عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص491

(وقد جعلت العرب أبدلت مكان بدلت ...)¹، و جاء في (تاج العروس) : مادة (بدل) ما نصه : (أبدلت الخاتم بالحلقة، إذا نحييت هذا و جعلت هذه مكانه، و بدلت الحلقة بالخاتم إذا أذبتها و جعلتها خاتما)²

ب - الإلصاق:

وهي معناها الأصلي وقيل لا يفارقها، ولهذا اقتصر عليه سيبويه³ والإلصاق نوعان:

- حقيقي: عن طريق الملامسة الحقيقية نحو أمسكت به ومسحت رأسه بيدي، فهذا إلصاق دقيق⁴.

- مجازي: نحو: مررت بخاطري ومررنا بالسوق

ج - التعدية:

و تسمى ياء النقل، فهي قائمة مقام الهمزة التي تصير الفعل اللازم متعديا فيصير الفاعل مفعولا نحو: ذهب بنحسه أو خرجت بزكرياء، أي أخرجت زكرياء.

د - الاستعانة:

و هي الداخلة على المستعان به، أي الواسطة التي بها حصل الفعل، نحو : كتبت بالقلم و أكلت بالملعقة ، أي استعنت بالملعقة للأكل و بالقلم للكتابة

هـ - السببية و التعليل:

بأن يكون ما بعدها سببا وعلة فيما قبلها، نحو: قتل بذنبه ، أي قتل بسبب ذنبه أو كأن تقول : ببخلك ضاع مالك و نجحت بإرادتي، أي نجحت بسبب إرادتي

و - المصاحبة :

تأتي بمعنى (مع) و تعمل عملها و تسمى بذلك باء المعية ، نحو : (قد جاءكم الرسول

¹ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، طبع وزارة الأوقاف، القاهرة، د ط، 1994، ص:

² محمد مرتضى الحسين الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس، تح: علي هلال، ط2، 1407-1987، ج2، ص491.

³ ينظر: ناصر لوحيشي، ذهبية بوريث، المنصوبات والمجرورات في العربية، ص 175

⁴ ينظر: محمد حسين العزة، الحروف والأدوات وتأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 55

بالحق¹

ز - الظرفية:

تعمل عمل (في) وتقيد الظرفية الزمانية والمكانية ، نحو : مشيت بالبحر في النهار أو باع الرجل أثاثه بالسوق.

ح - البذل: أي يكون بمعنى كلمة بذل ، نحو : ما يسرنى أنني شهدت بدرا بالعقبة ، أي بذل العقبة²

ط - العوض:

نحو : استبدلت الحقيبة بالعبة ، أي تركت اللعبة وأخذت الحقيبة . فالمتروك هو ما ألصقت الباء به، وهو تعويض شيء بآخر

ي - المجاوزة :

تأخذ معنى (عن) أو توافقها ، نحو قوله تعالى : (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)³

ك - الاستعلاء :

مرادفة لـ (على) نحو قوله تعالى : (مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بَيِّطَارٍ)⁴

ل : التبعض :

أي بمعنى (من) نحو قوله تعالى : (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا)⁵ ، أي يشرب منها

م - القسم:

والباء هي حرف من حروف القسم، و يجوز في ذكر فعل القسم أو تركه نحو: أقسم بالله

¹ سورة النساء، الآية 170

² ينظر: محمد محيي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لأبي هشام الأنصاري، المكتبة العصرية، بيروت

— لبنان، ج3، ص37

³ سورة المعارج، الآية 01

⁴ سورة آل عمران، الآية 75

⁵ سورة الإنسان، الآية 06

لأتركن المعاصي، أو بالله لأتركن المعاصي.

06- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " عن ":

حرف جر أصلي يجر الظاهر والمضمر، وقد تزايد ما بعدها ولا تكفها عن العمل. وعن معانيها ورد:

أ - المجاوزة:

وهو أشهر معانيها¹، وقد تكون حقيقية نحو سرت عن البلد أو مجازية، إذا كانت في المعاني، نحو قوله تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي) ²

ب - البعدية:

تكون بمعنى (بعد) ، نحو قوله تعالى: (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) ³ ، أي : بعد مواضعه ، أو سنخرج عما قليل ، أي بعد قليل .

ج - البديل:

أي أن تكون شيء عوض شيء، نحو: احمل عني، أي بدلا مني

د - الاستعلاء:

و ذلك بمعنى (على) ، نحو قوله تعالى: (وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ) ⁴

هـ - الظرفية:

و الظرفية المراد بها حمل معنى (في) ، نحو: جلست عن يساره أي في يساره

و - الاستعانة:

من قول ابن مالك ومثله رميت عن القوس، فتحمل هنا معنى الباء، أي رميت بالقوس⁵.

¹ ينظر: أبو أوس إبراهيم الشمسان، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، مطبعة المدني، جدة، 1987، ص 14

² سورة طه، الآية 124

³ سورة النساء، الآية 46

⁴ سورة محمد، الآية 38

⁵ ينظر: عزيزة فؤال بابتي، المعجم الفصل في النحو والإعراب، ص715

ز - التعليل:

و ذلك حين تكون بمعنى اللام الدالة على التعليل أو السببية، فيكون ما بعدها سبب و علة لما قبلها ، نحو : توقف عن الكتابة مكرها ، أي توقف بسبب الإكراه

ح - مرادفة من :

أن تأتي بمعنى (من) ، نحو : أخذت عنه العلم ، أي : أخذت منه

ط - زائدة:

وتأتي تعويضا لأخرى محذوفة، مثل قول الشاعر:

أتجزع أن نفس أتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع¹

أي : فهلا تدفع عني التي بين جنبيك فحذفت عن من أول المصدر و أضيفت بعده .

07-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (اللام):

حرف يجر الظاهر والمضمر ويقع أصليا و زائدا²، وجاء في معانيها:

أ - الاستحقاق:

تدخل على الأسماء و هي الواقعة بين معنى و ذات أي استحقاق الذات للمعنى نحو:
الحمد لله، العزة لله والملك لله .

ب الاختصاص:

هو أصل معانيها³، تدخل على الأسماء و هي الواقعة بين ذاتين و تدخل على من لا يتصور منه الملك و معناها اختصاص ذات بذات نحو : الجنة للمؤمنين أو قوله تعالى : (يا أَيُّهَا

الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا)⁴

¹ ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 198

² ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص 472

³ ينظر: غازي مختار طليمات، اللباب في علل البناء والإعراب، تح: دار الفكر المعاصر، بيروت، ص 360

⁴ سورة يوسف، الآية 78

ج - الملك:

هي الداخلة بين الذاتين، أحدهما ملك و الآخر مملوك و مصحوبها دائما هو المالك¹، نحو: المال لمحمد، قال سيبويه: (ولام الإضافة معناها الملك و استحقاق الشيء، ألا ترى أنك تقول : الغلام لك و العبد لك ، فيكون في معنى هو عبدك و هو لأخ لك فتكون مستحقا لهذا كما يكون مستحقا لما يملك)².

د - التملك:

وهي اللام الداخلة على الملك بعدما يفيد تملكا كالهبة و المنحة و الصدقة، أي أن الشيء المملك وهب من قبل شخص للمالك، نحو : وهبت دينارا لذكرياء أو كقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمَتِنَا﴾³

هـ - شبه التملك:

وهو ما تدخل اللام فيه على من هو شبيه بمن ملك، ولكنه في الحقيقة لا سبيل إلى الملك فيه⁴، قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾⁵.

و - التعليل:

أن يكون ما بعدها علة وسببا فيما قبلها، نحو سافرت للمتعة وجئت للاستفادة

ز - الاستغاثة:

وتستعمل مفتوحة مع المشتقات، و مكسورة مع المشتقات له، نحو: يا لزيد لعمر⁶، فتكون بلام مكسورة إن دخلت على اسم ظاهر غير المستعان نحو: يا قادر، ولام مفتوحة

¹ ينظر: محمد حسين العزة، الحروف والأصوات وتأثيرها على الأسماء والأفعال، ص52

² عمرو بن عثمان سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، عالم الكتب، القاهرة، ط3، ص217

³ سورة مريم، الآية 52

⁴ ينظر: عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز، نحو العربية، ج4، ص 53-54

⁵ سورة النحل، الآية 72

⁶ ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص139

إن دخلت على ضمير إلا على ياء المتكلم فتكسر نحو، رب اغفر لي¹.

ح - التوكيد:

وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام²، زيادة محضة نحو: أن البراءة لبراءة الأطفال.

ط - انتهاء الغاية:

أي الدلالة على أن المعنى قبل اللام ينتهي وينقطع بوصله إلى الاسم المجرور بها، نحو: صمت شهر رمضان لآخره وقرأت الكتاب لخاتمته³.

ي - التبين:

وفيه تبين اللام أن الاسم المجرور بها مفعول به معنى لما قبلها و يجب أن يقع بعد فعل التعجب أو اسم تفضيل مشتقين من الحب أو البغض وما بمعناها كالود والكره، نحو: ما أحب الزوجة لزوجها⁴، و تسمى اللام المبينة (لأنها تبين أن مصحوبها مفعول لما قبلها)⁵.

08- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (منذ و منذ):

يختصان بالزمان غير المستقبل⁶، و قد جمعناهما معاً، لأنهما في الأصل واحد ومنذ أصلها منذ⁷، ويجران الظاهر الدال على الزمان وله ثلاث حالات:

أ - ابتداء الغاية:

مرادفة معنى من، إن كان ما بعدها ماضياً⁸، نحو: ما رأيته منذ يوم الجمعة الماضي

¹ ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص481

² مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص139

³ ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص472

⁴ محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص758

⁵ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص138

⁶ ينظر: أحمد محمود الهرميل، الجامع الصغير في النحو، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1400 - 1980، ص136

⁷ ينظر: محمد حسين العزة، الحروف والأدوات وتأثيرها على الأسماء والأفعال، ص81

⁸ ينظر: ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2، ص367

أي من يوم الجمعة، فابتداء عدم الرؤية هو يوم الجمعة¹.

ب - الظرفية :

إن كان الزمن حاضرا، بمعنى (في) في الحاضر²، نحو : ما وجدته منذ يومين.

ج - بمعنى من و إلى معا:

إن كان معدودا³، ويدلان على ابتداء الغاية وانتهائها، نحو: ما رأيته منذ ثلاث أيام.

09- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (حتى):

حرف جر أصلي وهو لا يجر إلا الاسم الظاهر الصريح⁴.

إذا سبقت فعل كانت حرف نصب وإذا سبقت اسم كانت حرف عطف أو جر، وأن يكون مجرورها داخلا في حكم ما قبلها، أي يكون مشاركا لما قبلها في الحكم. كقولك: ضربت القوم حتى خالد، فخالد مضروب، و مثل: قرأت القرآن حتى سورة الناس، فسورة الناس مقروءة وهي هنا بمعنى العاطفة، و لذا يصح العطف بها فنقول: ضربت القوم حتى خالد و قرأت القرآن حتى سورة الناس ، بالنصب⁵

وأن يكون مجرورها داخلا في حكم ما قبلها، بل ينتهي الأمر عند كأن تقول: صمت رمضان حتى يوم الفطر، فيوم الفطر ليس داخلا في الصوم بل انتهى الأمر عنده، وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف.

فإذا سبقت فعل فهي حرف نصب، وإذا سبقت اسم فتكون حرف عطف أو جر، ومعانيها:

¹ ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص520

² ينظر: ناصر الوحيشي، ذهبية بريس، المنصوبات والمجرورات، ص 185

³ ينظر: ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2، ص 367

⁴ ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص482

⁵ ينظر: فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج3، ص29

أ - انتهاء الغاية :

وهو الغالب¹، سواء كانت مكانية أو زمانية، باعتبار أن ما بعدها غاية ما قبلها وبهذا ينقطع ما قبلها عند حصول ما بعدها، و يجوز أن يكون (ما بعدها داخل في حكم ما قبلها أو غير داخل)²

- زمانية: أكلت السمكة حتى رأسها، أي انتهيت إلى رأسها
- مكانية: جلسنا حتى المساء، أي انتهاء المساء

10- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (رب):

تقع في صدر الكلام، ولا تجر إلا الاسم النكرة³، و معناها التقليل أو التكثر⁴، وهي حرف شبيه بالزائد و له الصدارة في الجملة و لا يسبق إلا بالواو أو ألا الاستفتاحية⁵ أو يا، ومن معانيها :

أ - التكثر أو التقليل:

- التكثر: كقوله صلى الله عليه وسلم: (... يارب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة)⁶، فرب هنا تفيد التكثر
- التقليل: قول الشاعر:⁷

ألا ربّ مولود وليس له أب وذو ولد لم يلد له أبوان

¹ ينظر: ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص244

² عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص482

³ ينظر: محمود مغالسة، النحو الشافي، ص 351-357، بتصرف

⁴ ينظر: ناصر لوحيشي، ذهبية بوريس، المنصوبات والمجرورات، ص179

⁵ ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص522

⁶ محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم، ص211

⁷ ينظر: فهد خليل زايد، الحروف معانيها ومخارجها وأصواتها في لغتنا العربية، دار يافا العلمية، ط1، عمان، 2007-

والمولود الأول هو سيدنا عيسى عليه السلام والمولود الثاني هو أبونا آدم عليه السلام، ورب
للتعليل للمذكر مثل: رب ضيف طارق ليلا قري¹.

11- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (الكاف):

حرف يجر الظاهر ولا يجر الضمير ويستعمل أصليا وزائدا، وأشهر معانيه أربعة²:

أ - التشبيه: الكاف معناها التشبيه و تستعمل أحيانا اسما بمعنى (مثل)³، نحو : البنت

كالقمر في حسنها، و هو أشهر المعاني ورودا عند النحاة، فإذا ذكرت كاف الجر ذكر في
الحال أنها للتشبيه.

ب - التعليل:

وذلك عندما يكون ما بعدها الكاف سببا وعلة فيما قبلها مع وجود معنى التشبيه⁴، نحو:
اشكروا الله كما أنعم عليكم، أي بسبب ما أنعم عليكم.

ج - التوكيد:

وتختص بالزائدة⁵، نحو قوله: (ليس كمثله شيء)⁶، و الكاف زائدة عند أكثر العلماء⁷.

¹ ينظر: عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية ابن معطي، تح: علي موسى الشوملي، ط1، دار البصائر، الجزائر، 2007، ص380

² ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص769

³ ينظر: ناصر لوحيشي، ذهبية بوريس، المنصوبات والمجرورات، ص184

⁴ ينظر: محمد حسين الشريف، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، ص19

⁵ ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص516

⁶ سورة الشورى، الآية 11

⁷ ينظر: المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص87

د - الاستعلاء :

وهي التي تكون بمعنى على، نحو: كن كما أنت، أي: على ما أنت عليه¹.
وكون الكاف بمعنى على، تكون ما موصولة في محل جر الكاف التي تعني على، وهذه المعاني الواردة هي التي اشتهرت بها حرف الجر الكاف، وأكثرها استعمالاً في اللغة العربية.

12- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (التاء و الواو) :

- الواو: حرف جر أصلي لا يجر إلا الاسم الظاهر، يؤدي معنى القسم و لا يصح أن نذكر معها جملة القسم، وخلاف التاء التي لا تدخل إلا على لفظ الجلالة لتفيد القسم، فالواو تدخل على كل اسم يقسم به إلا الضمير، نحو : بدايات كثيرة من سور القرآن (الليل - الضحى - الشمس)².

فحرف الجر الواو إذا لا يؤدي إلا معنى واحد وهو القسم، إذ أنه يعتبر أكثر شيوعاً واستعمالاً من حروف القسم الأخرى

- التاء: حرف من حروف الجر التي تفيد القسم، ولكنه يختص بلفظ الجلالة الله³، نحو: تالله لأعملن جهدي.

11- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (خلا - عدا - حاشا) :

- خلا و عدا: أفعال ماضية، ضمنت معنى إلا الاستثنائية، فاستثنى بها، كما يستثنى ب(إلا) وحكم المستثنى بها جواز نصبه و جره إذا كانت هذه الأفعال غير مسبوقه ب (ما) المصدرية ، فالنصب على أنها أفعال ماضية وما بعدها مفعول به و فاعلها ضمير مستتر و إلزام

¹ ينظر: أحمد بن عبد النور الملاقى، وصف المباني في شرح المعاني، تح: أحمد الحرامه، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ص20

² ينظر: بن الشيخ هبة، حروف الجر بين المعاني والوظائف، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اللغة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016، ص77

³ ينظر: محمد عبد الخالق عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث للطبع و النشر والتوزيع، القاهرة، ج2 ،

تذكيره و إفراده و الجر على أنها أحرف شبيهة بالزائد ، نحو : جاء القوم خلا عليا أو علي ، والنصب بخلا و عدا كثير والجر بها قليل و الجر بحاشا كثير و النصب بها قليل . وإذا جررت بهن كان الاسم بعدهن مجرورا لفظا منصوبا محلا على الاستثناء.

- باعتبارها حروف جر، نحو: عاد المسافرون عدا مسافر / يحب خالد الفواكه خلا التفاح
 - باعتبارها أفعالا، نحو: نزل الركاب عدا واحدا / الطلاب ناجحون خلا الكسول
- وقد ذهب سيبويه إلى أنها إذا سبقت بما فليس فيه إلا النصب، لأن ما اسم ولا تكون صلتها إلا الفعل هنا¹، نحو:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لا محالة زائل².

- حاشا: يرى المبرد أنها فعل الاستثناء و قد نسب إليها فعليتها الرماني و الزمخشري و الحيدرة و ابن منظور، وروى الحيدرة أنها حرف جر عند سيبويه، بينما يرى ابن يعيش أنها فعل عند الأخفش و الجرمي و المبرد، و أشار ابن منظور إلى أنها فعل عند الفراء و المبرد، واكتفى المألقي بنسبة فعليتها إلى الفراء، و نفى الرماني فعليتها بحجة أنه لا يشتق من الحروف فعلا ، إلا أن الزجاج وافق المبرد لأنه يرى أن أصل الحرف من (الحشا) وهو الناحية³

فهي حرف جر عند ابن السراج وحرف جر معناه الاستثناء عند الرماني⁴.

فحاشا تحمل معاني الاستثناء مع تنزيه المستثنى، نحو: أهمل التلاميذ حاشا زيد، فالإهمال عنه، ولا نقول صلى القوم حاشا زيد ، لأن الصلاة لا يتنزه عنها .

¹ ينظر: سيبويه، الكتاب، ج1، ص377

² ينظر: ابن هشام الانصاري ، مغني اللبيب في كتب الأعراب، ديوان ليبيد ابن أبي ربيعة، ص179

³ ينظر: فتح الرحمن محمد صديق علي، حروف الجر وظائفها ومعانيها في الجملة العربية (دراسة نحوية صرفية)، بحث لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية ، قسم اللغة العربية ، جامعة شندي ، السودان ، 2017 ، ص 205

⁴ ينظر: فتح الرحمن محمد صديق علي، حروف الجر وظائفها ومعانيها في الجملة العربية، ص 206

13- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (كي):

هو حرف جر أصلي بمعنى لام التعليل، لا يجر الاسم المعرب والاسم الصريح وإنما يجر ما الاستفهامية، والمصدر المؤول من ما المصدرية و الجملة التي دخلت عليها، وأن المصدرية والجملة التي دخلت عليها¹، نحو:

- ما الاستفهامية: كي ما فعلت هذا؟
- ما المصدرية: أحسن معاملة الناس كي ما تسلم أذاهم.
- أن المصدرية المضمره: أكثر من القراءة كي يتسع إدراكك². أحسن السكون كي تحسن
- الفهم، فالمصدر المؤول من أن المضمره وصلتها في محل جر بالحرف كي³

12- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (متى):

حرف جر أصلي و معناه الابتداء غالبا مثل: صمت رمضان من اليوم الأول حتى نهايته أي من الابتداء، فهي تؤدي معنى (من) الابتدائية ، في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية⁴.

14- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (لعل):

أ - التوقع: لأمر ترجوه وتنتظره أو تخشاه.

- الترجي: يكون في الأمر المحبوب، نحو: لعل النصر قادم، لعل الله يغفر لنا
- الإشفاق: يكون في ما تخشاه و في المكروه، نحو: لعل العدو قادم.
- ب - التعليل: وتكون بمعنى كي، نحو: عزروا أطفالكم لعلهم يتأدبون

¹ ينظر: إيمان بقاعي، معجم الاعراب معجم الحروف، دار المدار الثقافية للطباعة والنشر و التوزيع، البلدة، ج3، ط1، 2009، ص166.

² ينظر: أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، مصر - القاهرة، 2004، ص441.

³ ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص456

⁴ ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك لابن هشام الأنصاري، ج3، ص6

ج - الاستفهام: أثبتته الكوفيون¹، نحو: قول النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الأنصار و قد خرج إليه مستعجلاً (لعلنا أعجلناك)².

¹ ينظر: كمال الدين أبو البركات بن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، د ط، 2005، ج1، ص219.

² ينظر: محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، الحديث 180، ص47.

الفصل الثاني

المبحث الأول : معاني حرف الجر (من) في الربع الأخير:

1 - ابتداء الغاية (المكانية أو الزمانية):

قال تعالى: (إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ)¹ ، أهل الكتب المنزلة على الأمم قبلنا بعدما أقام الله عليهم الحجج و البينات تفرقوا و اختلفوا²

2 - السببية :

قال تعالى : (الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)³، أي من أجله⁴.

3 - بيان الجنس :

قال تعالى : (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ)⁵، طين مطبوخ⁶

4 - الظرفية :

قال تعالى : (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا)⁷، أي في الدهر ، أربعون سنة⁸

5 - التوكيد :

قال تعالى: (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ)⁹، أي انظر إلى السماء فتأملها، هل

¹ سورة البينة، الآية 4

² ينظر: أبو الفداء بن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار ابن الحزم، بيروت - لبنان، ط1، 1420 - 2000، ص 2020

³ سورة قريش، الآية 4

⁴ ينظر: جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، دار الفكر، ط1، 1424 - 2003، ص 608

⁵ سورة الفيل، الآية 4

⁶ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 601

⁷ سورة الإنسان، الآية 1

⁸ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 578

⁹ سورة الملك، الآية 3

ترى فيها عيبا أو نقصا أو خلا أو فطور¹؟

6 - التفضيل :

قال تعالى : (عَلَىٰ أَنْ تُبَدَّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ)²، أي يوم القيامة نعيدهم بأبدان خير من هذه ، فإن قدرته صالحة لذلك³

7 - البذل :

قال تعالى : (إِنَّا لَقَادِرُونَ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ)⁴، نأتي بدلهم⁵.

8 - العليل :

قال تعالى : (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا)⁶، أي من كثرت ذنوبهم و عتوهم و اصرارهم على كفرهم و مخالفتهم رسولهم⁷.

9 - المجاوزة :

قال تعالى : (فَوَيْلٌ لِلنَّفَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ)⁸، أي عن قبول القرآن⁹، فلا تلين عند ذكره و لا تخشع و لا تعي و لا تفهم¹⁰.

¹ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1899

² سورة المعارج، الآية 41

³ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1921

⁴ سورة المعارج، الآية 41

⁵ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 570

⁶ سورة نوح، الآية 25

⁷ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1924

⁸ سورة الزمر، الآية 22

⁹ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 461

¹⁰ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1618

الفصل الثاني ————— معاني حروف الجر في الربع الأخير

الحرف (من) ورد بشكل ملحوظ ، وتعددت معانيه و اختلف باختلاف السياق الذي ترد فيه

المبحث الثاني: معاني حرف الجر (على) في الربع الأخير :

1 - الاستعلاء :

- حقيقى :

قال تعالى : (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا)¹، أي سلطها عليهم²، و أرسلها بالقهر متتابعات³.

قال تعالى : (هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ)⁴، جمع أريكة وهو السرير في الحجلة أو الفرش فيها⁵

قال تعالى : (وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ)⁶، لأعميناها طمسا⁷.

- مجازي :

قال تعالى: (وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ ۖ)⁸، أي من حجة على صحة ما دعوناكم إليه⁹.

قال تعالى: (عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)¹⁰، أي على منهج و دين قويم و شرع مستقيم¹¹.

¹ سورة الحاقة، الآية 7

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1912

³ جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 566

⁴ سورة يس، الآية 56

⁵ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 444

⁶ سورة يس، الآية 66

⁷ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 444

⁸ سورة الصافات، الآية 30

⁹ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1582

¹⁰ سورة يس، الآية 4

¹¹ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1562

قال تعالى: (عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)¹، قال ابن جرير: لقد وجب العذاب على أكثرهم².

قال تعالى: (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ)³، قال قتادة: (يا حسرة على العباد) أي يا حسرة العباد على أنفسهم⁴
2 - موافقة عن :

قال تعالى: (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ)⁵، بأن قال عنا ما لم نقله⁶.

3 - الظرفية :

قال تعالى: (وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ)⁷، وفي قراءة (مكاناتهم) : جمع مكانة ، بمعنى مكان أي في منازلهم⁸ .

4 - موافقة من :

قال تعالى: (الَّذِينَ إِذَا اُكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ)⁹، أي من¹⁰، من الناس¹¹.

¹ سورة يس، الآية 7

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1563

³ سورة يس، الآية 30

⁴ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1568

⁵ سورة الحاقة، الآية 44

⁶ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 568

⁷ سورة يس، الآية 67

⁸ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 444

⁹ سورة المطففين، الآية 2

¹⁰ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 587

¹¹ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1971

المبحث الثالث : معاني حرف الجر (في) في الربع الأخير :

1 - الظرفية :

- مكانية :

قال تعالى : (وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ¹).

قال تعالى : (وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)²، يعني : الليل و النهار ، و الشمس و القمر ، كلهم يسبحون أي : يدورون في فلك السماء³ .

- زمانية :

قال تعالى : (وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ)⁴، أي لمن أراد السؤال عن ذلك⁵، عن خلق الأرض بما فيها⁶ .

- حقيقية :

قال تعالى : (فِي آدَانِهِمْ وَقُرٌّ)⁷، ثقل فلا يسمعون⁸ .

قال تعالى : (إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا)⁹، يعني بذلك : أن أيديهم موثوقة إلى أعناقهم ، لا يستطيعون أن يبسطوها بخير¹⁰ .

¹ سورة الشورى، الآية 31

² سورة يس، الآية 40

³ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1570

⁴ سورة فصلت، الآية 10

⁵ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1652

⁶ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 477

⁷ سورة فصلت، الآية 44

⁸ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 481

⁹ سورة يس، الآية 8

¹⁰ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1563

- مجازية :

قال تعالى: (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا)¹، أي : يقول جل ثناؤه : ويعلم الذين يخاصمون رسوله محمدا صلى اله عليه وسلم من المشركين في آياته وعبره و أدلته على توحيده² .

- الاستعلاء :

قال تعالى : (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ)³، و هي السفينة الجارية على وجه الماء⁴ (سفينة سيدنا نوح) .

قال تعالى: (وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ)⁵، أي في السفينة المملوءة من الأمتعة و الحيوانات⁶ .

- المصاحبة :

قال تعالى: (إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ)⁷ ، يخبر الله تعالى عن عبده ورسوله لوط عليه السلام أنه بعثه إلى قومه فكذبوه فنجاه الله من بين أظهرهم هو و أهله إلا امرأته فإنها هلكت مع من هلك من قومها⁸ .

¹ سورة الشورى، الآية 35

² ينظر: الطبري، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ص 752

³ سورة الحاقة، الآية 11

⁴ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1912

⁵ سورة يس، الآية 41

⁶ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1570

⁷ سورة الصافات، الآية 135

⁸ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1594

المبحث الرابع : معاني حرف الجر (الباء) في الربع الأخير :

1 - الإلصاق :

- مجازي :

قال تعالى : (بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ)¹، يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالحق في جميع شرعة الله له من الإخبار و الطلب² .

- حقيقي :

قال تعالى : (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ)³، (بكأس) هو الإناء بشرابه⁴ .

2 - الظرفية :

قال تعالى : (إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ)⁵، أي إنه تعالى سخر الجبال تسبح معه عند إشراق الشمس و آخر النهار⁶

3 - الاستعانة :

قال تعالى : (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ)⁷، بالقوة فكسرها⁸ .

4 - المصاحبة :

¹ سورة الصافات، الآية 37

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص1582

³ سورة الصافات، الآية 45

⁴ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 447

⁵ سورة ص، الآية 18

⁶ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 447

⁷ سورة الصافات، الآية 93

⁸ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 449

الفصل الثاني ————— معاني حروف الجر في الربع الأخير

قال تعالى: (وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ)¹، أي يطوف عليهم الخدم بأواني الطعام².

5 – السببية :

قال تعالى : (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ)³، لا يريدونه و لا يحبونه⁴ ، فاحبط أعمالهم و أتعسهم .

6 – التأكيد:

قال تعالى : (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى)⁵، ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأها قال : (سبحانك وبلى)⁶

7 – البدل:

قال تعالى : (يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ)⁷، يود يوم القيامة إذا رأى الأهوال أن يفتدي من عذاب الله به⁸ (بولده و أهله ..) .

¹ سورة الإنسان، الآية 15

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1947

³ سورة محمد، الآية 9

⁴ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1718

⁵ سورة القيامة، الآية 40

⁶ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1945

⁷ سورة المعارج، الآية 11

⁸ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1919

المبحث الخامس : معاني حرف الجر (إلى) في الربع الأخير :

1 - إنتهاء الغاية:

- المكانية:

قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ)¹، و إليه مصير الخلائق كلهم².

قال تعالى: (إِنَّ إِلِيَّ رَبُّكَ الرَّجْعِي)³، أي إلى الله المصير والمرجع⁴.

قال تعالى: (ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً)⁵، أي إلى جواره و ثوابه⁶.

قال تعالى: (وَيُنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا)⁷، أي : و يرجع إلى أهله في الجنة⁸.

- الزمانية :

قال تعالى: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ)⁹، و هو الحساب¹⁰

قال تعالى: (إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ)¹¹، وهو وقت الولادة¹²

2 - المعية :

¹ سورة ق، الآية 30

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1762

³ سورة العلق، الآية 8

⁴ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2011

⁵ سورة الفجر، الآية 28

⁶ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1995

⁷ سورة الانشقاق، الآية 9

⁸ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 1976

⁹ سورة القمر، الآية 6

¹⁰ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 529

¹¹ سورة المرسلات، الآية 22

¹² ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 581

قال تعالى : (قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟)¹ ، أي من الأنصار

الذين يكونون معي متوجها إلى نصرته الله ؟²

3 - التبيين :

قال تعالى : (إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ)³ ، بمعنى اللام، أي : ليقبل توبتنا و يرد علينا خيرا من جنتنا⁴ .

قال تعالى : (وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ)⁵ ، أخلص لربك النية و الرغبة⁶ و تضرع⁷ .

¹ سورة الصف، الآية 14

² ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 552

³ سورة القلم، الآية 32

⁴ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 565

⁵ سورة الشرح، الآية 8

⁶ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2000

⁷ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 597

المبحث السادس : معاني حرف الجر (عن) في الربع الأخير :

1 - المجاوزة :

- حقيقية :

قال تعالى : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ)¹، عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة للحساب و الجزاء²

قال تعالى : (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ)³، غافلون يؤخرونها عن وقتها⁴ .

- مجازية :

قال تعالى : (هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ)⁵، أي لم يدفع عني مالي و لا جاهي عذاب الله وبأسه⁶

قال تعالى : (وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا)⁷، القرآن⁸.

2 - البعدية :

قال تعالى : (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)⁹، حالا بعد حال¹⁰

3 - الاستعانة :

¹ سورة القلم، الآية 42

² ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 565

³ سورة الماعون، الآية 5

⁴ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 602

⁵ سورة الحاقة، الآية 29

⁶ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1915

⁷ سورة الجن، الآية 17

⁸ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 573

⁹ سورة الإنشقاق، الآية 19

¹⁰ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 589

قال تعالى : (يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا)¹، أي لا ينفع قريب قريباً²

4 – البذل:

قال تعالى: (إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)³، و ماذا تغني عنهم ولايتهم لبعضهم بعضاً⁴.

5 – الاستعلاء:

قال تعالى: (وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ)⁵، أي : إنما نقص نفسه من الأجر و إنما يعود وبال ذلك عليه⁶

6 – مرادفة من:

قال تعالى: (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ)⁷، أي منك⁸

¹ سورة الدخان، الآية 41

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1695

³ سورة الجاثية، الآية 19

⁴ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1698

⁵ سورة محمد، الآية 38

⁶ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1723-1724

⁷ سورة المعارج، الآية 37

⁸ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 569

المبحث السابع : معاني حرف الجر (اللام) في الربع الأخير :

1 - الاستحقاق:

قال تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ¹ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)¹ ، أي ببئس المآل و المنقلب²

2 - الاختصاص:

قال تعالى: (لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ)³ ، أبقى الله السفينة حتى أدركها أوائل هذه الأمة⁴

3 - التوكيد:

قال تعالى: (لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ)⁵، و هذا لتحقيق الخبر وتوكيده ، و ليس هذا من الإستثناء في شيء⁶.

4 - التعليل:

قال تعالى: (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ)⁷، لطلب ثوابه⁸.

5 - موافقة إلى:

¹ سورة الملك، الآية 6

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1899

³ سورة الحاقة، الآية 12

⁴ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1912

⁵ سورة الفتح، الآية 27

⁶ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1738

⁷ سورة الإنسان، الآية 9

⁸ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 579

الفصل الثاني ————— معاني حروف الجر في الربع الأخير

قال تعالى: (بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا) ¹ ، قال ابن عباس : (أوحى لها) أي أوحى إليها ².

المبحث الثامن : معاني حرف الجر (حتى) في الربع الأخير :

1 - انتهاء الغاية :

- زمانية :

قال تعالى : (سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ) ³، إلى وقت طلوعه ⁴ .

قال تعالى : (فَقَوْلًا عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ) ⁵، اصبر على أذاهم و انتظر إلى وقت مؤجل ⁶.

المبحث التاسع : معاني حرف الجر (الكاف) وحرف الجر(لعل) في الربع الأخير :

1 - التشبيه :

قال تعالى : (كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ) ⁷، كأنهم فراش مبعوث ⁸ .

قال تعالى : (كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ) ⁹، كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع

الأرض ¹⁰

¹ سورة الزلزلة، الآية 5

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2021

³ سورة القدر، الآية 5

⁴ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 597

⁵ سورة الصافات، الآية 174

⁶ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1598

⁷ سورة القارعة، الآية 4

⁸ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2025

⁹ سورة القارعة، الآية 5

¹⁰ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 600

الفصل الثاني — معاني حروف الجر في الربع الأخير

قال تعالى : (إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ)¹، أي يتطاير الشرر من لهبها كالقصر، قال ابن مسعود : كالحصون².

قال تعالى : (مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّمِيمِ)³، كالبالي المتفتت⁴

2 - التوكيد :

قال تعالى : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)⁵، أي : ليس كخالق الأزواج كلها شيء، لأنه الفرد الصمد الذي لا نظير له⁶.

المبحث العاشر : معاني حرف الجر (التاء و الواو) في الربع الأخير :

1 - القسم :

- حرف التاء :

قال تعالى: (قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ)⁷، يقول المؤمن مخاطبا للكافر : والله إن كدت لتهلكني لو اطعك⁸.

- حرف الواو :

قال تعالى: (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا)⁹، قال ابن جرير : والصواب أن يقال : أقسم الله

¹ سورة المرسلات، الآية 32

² ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1951

³ سورة الذاريات، الآية 42

⁴ ينظر: جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، ص 522

⁵ سورة الشورى، الآية 11

⁶ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1665

⁷ سورة الصافات، الآية 56

⁸ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1584

⁹ سورة الشمس، الآية 1

بالشمس و نهارها ¹ .

قال تعالى: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ) ² ، فأقسم الله بـ (والليل إذا يغشى) ³ .

قال تعالى: (وَالْعَصْرِ) ⁴، و قال مالك عن زيد بن أسلم : هو العشي المشهور الأول فأقسم تعالى بذلك على أن الإنسان لفي خسر ⁵ .

قال تعالى: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) ⁶ ، يقسم تعالى بالخييل إذا أجريت في سبيله فعدت و ضبحت ⁷ .

- معاني حرف الجر (لعل) في الربع الأخير:

- التوقع :

قال تعالى : (لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا) ⁸، قال : هي الرجعة ⁹ .

¹ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص1999

² سورة الليل ، الآية 1

³ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص2002

⁴ سورة العصر، الآية 1

⁵ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص2029

⁶ سورة العاديات، الآية 1

⁷ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2023

⁸ سورة الطلاق، الآية 1

⁹ ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 1484

خاتمة

ها قد وصلت لختام بحثي الذي قطعت فيها شوطا كبيرا، ترنحت فيه بين حروف الجر والربع الأخير من القرآن الكريم، و بعد الانتهاء من الدراسة و البحث، توصلت إلى مجموعة من النتائج يمكن أن أجمعها و أوجزها على النحو التالي:

- لحروف الجر دور بارز في الكشف عن دقائق المعاني من خلال التراكيب، وتعلق الكلام بعضه ببعض، فتتولد دلالات مختلفة باختلاف الحروف الداخلة في التركيب.
- حروف الجر متعددة ومتنوعة و يختلف معنى الحرف الواحد و دلالاته باختلاف السياق الذي يرد فيه.
- حروف الجر من أكثر الأدوات المستعملة في القرآن الكريم، و هذا نظرا لسعة تأثيرها في المعاني القرآنية.
- أكثر الحروف ورودا في هذه النماذج هي على الترتيب: في، إلى، على، من، عن، الباء، اللام.
- أكثر الحروف إيرادا للمعاني في هذه النماذج هي على الترتيب: من، الباء، عن، على، في، إلى، اللام.
- الحروف غير المذكورة في الربع الأخير هي: مذ ومنذ، حاشا، خلا، عدا، رب، كي.
- معرفة محتوى الربع الأخير من القرآن الكريم ومكانته في القرآن ومفرداته ومعانيه.
- حاولت تقدير المعاني في دراسة دلالية ونحوية لحروف الجر في بعض آيات الربع الاخير من القرآن الكريم.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقتُ في معالجاتي لهذا البحث، وأنني لم أبخس النحو العربي حقه عندما تطرقت إلى دراسة تطبيقية لمعاني حروف الجر في الربع الأخير من القرآن الكريم وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

أولاً-الكتب:

- 01- أحمد فيلح، حروف الجر ومعانيها، دراسات نحوية، المركز القومي، عمان، 2001.
- 02- أحمد بن عبد النور الملاقي، وصف المباني في شرح المعاني، تح: احمد الحرامة، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
- 03- أحمد محمود الهرميل، الجامع الصغير في النحو، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1400 - 1980.
- 04- أسعد النادري، نحو اللغة العربية في قواعد النحو والصرف، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط2، 1997.
- 05- أبو أوس إبراهيم الشمسان، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، مطبعة المدني، جدة، 1987.
- 06- إيمان بقاعي، معجم الاعراب معجم الحروف، دار المدار الثقافية للطباعة و النشر و التوزيع، البليلة، ج3، ط1، 2009.
- 07- أبو بكر بن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط3، 1996.
- 08- أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، مصر - القاهرة، 2004.
- 09- جمال الدين ابن هشام الانصاري، مغنى اللبيب عن كتاب الأعراب، تح: مازن المبارك-حمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط1، 1964.
- 10- ابن هشام الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: مازن المبارك، ط:01، 1964.
- 11- الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت -لبنان، 1413 - 1992.
- 12- كمال الدين أبو البركات بن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، د ط، 2005.
- 13- محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2001.
- 14- محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، بيروت/ لبنان، ط:01، 2002.

- 15- محمد حسين العزة، الحروف و الأدوات، تأثيرها على الأسماء و الأفعال، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع، ط:01، 2010.
- 16- محمد بن علي صبان، حاشية الصبان على شرح الاشموني (على الفية ابن مالك في النحو و الصرف)، المكتبة الازهرية، مصر، ط:01، 1305 هـ .
- 17- محمد حسين الشريف، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر والتوزيع، بيروت، ط1.
- 18- محمد محيي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لأبي هشام الأنصاري، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان.
- 19- محمد عبد الخالق عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث للطبع و النشر والتوزيع، القاهرة.
- 20- محمود حسنى مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1997.
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط30، 1994.
- 21- ناصر لوحشي، ذهبية يورويس، المنصوبات والمجرورات في اللغة العربية، نحوها وصرفها، دار الراتب الجامعية، بيروت - لبنان.
- 22- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة-مصر، ط:05.
- 23- عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، نحو اللغة العربية، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، ط1، 2001.
- 24- عبد الله الكردي، كفاية المعاني في حروف المعاني، تح: شفيع برهاني، دار اقرأ للطبع والنشر والتوزيع، لبنان/ بيروت، ط1، 2005.
- 25- عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية ابن معطي، تح: علي موسى الشوملي، ط1، دار البصائر، الجزائر، 2007.
- 26- أبو عبيدة القاسم بن سلام، كتاب الأموال، شرح: عبد الأمير على مهنا، دار الحداثة، بيروت/ لبنان، ط8، 1988، ص371.
- 27- عبد القاهر الجرجاني، العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، تح: البدرابي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1988.

- 28- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، طبع وزارة الأوقاف، القاهرة، د ط، 1994.
- 29- عزام عمر الشجراوي، النحو التطبيقي، دار البشير، الأردن، ط1، 2000.
- 30- عزيزة فال بابستي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، ط1، 1992.
- 31- عمرو بن عثمان سيوييه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، عالم الكتب، القاهرة، ط3.
- 32- علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، دار الفكر، بيروت، د ط، د ت.
- 33- علاء الدين الإربلي، جواهر الادب في معرفة كلام العرب، تح: علي نائل و حسن أبو زيد، مطبعة وادي النيل، مصر.
- 34- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
- 35- فهد خليل زايد، الحروف معانيها ومخارجها وأصواتها في لغتنا العربية، دار يافا العلمية، ط1، عمان، 2007-2008.
- 36- صحيح مسلم، شرح النووي، تحقيق عماد عامر، دار الحديث، القاهرة، ط3، 1998/1419.
- 37- غازي مختار طليمات، اللباب في علل البناء والإعراب، تح: دار الفكر المعاصر، بيروت.
- 38- الرضى الاسترياذي، شرح الرضى على كافية، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي-ليبيا، ط:02، 1996.
- 39- شوقي ضيف، المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، مصر، ط:01، 2000.
- ثانيا - التفاسير:
- 40- جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، دار الفكر، ط1، 1424 - 2003.
- 41- أبو الفداء بن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار ابن الحزم، بيروت - لبنان، ط1، 1420 - 2000.
- ثالثا - المعاجم:
- 42- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:04، 2004، مادة: جرر
- 43- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت/لبنان، د ط، د ت، ج3، مادة (جرر)

44-محمد بن أحمد الأزهرى، معجم تهذيب اللغة، تح: عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة.

45-محمد مرتضى الحسين الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس، تح: علي هلالى، ط2، 1987-1407.

رابعاً - الرسائل الجامعية:

46-بن الشيخ هيبة، حروف الجر بين المعاني والوظائف، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اللغة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016.

47-فتح الرحمن محمد صديق علي، حروف الجر وظائفها ومعانيها في الجملة العربية (دراسة نحوية صرفية)، بحث لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية ، قسم اللغة العربية، جامعة شندي ، السودان، 2017.

خامساً - المجلات:

48-هاشم جعفر حسن، مباحث في علم الجر، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.

فہرست المحتویات

أ- ب	مقدمة
	الفصل الأول(النظري): معاني حروف الجر
05-03	المبحث الأول: الجر وحروف الجر
03	أولاً: تعريف الجر
03	لغة
03	اصطلاحاً
03	ثانياً: حروف الجر
03	تعريف حروف الجر
28-06	المبحث الثاني: حروف الجر، معانيها، عددها وأنواعها.
06	أولاً: معاني حروف الجر
06	01-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " من "
08	02-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " إلى "
10	3- المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " على "
12	04-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " في "
15	05-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " الباء ":
18	06-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر " عن ":
19	07-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (اللام):
21	08-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (منذ ومذ):
22	09-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (حتى):
20	10-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (رب):
24	11-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (الكاف):
25	12-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (التاء و الواو):
27	13-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (كي):
27	14-المعاني التي يخرج إليها حرف الجر (لعل):

30	الفصل الثاني (التطبيقى): معاني حروف الجر فى الربع الأخير
30	المبحث الأول : معاني حرف الجر (من) فى الربع الأخير
32	المبحث الثانى: معاني حرف الجر (على) فى الربع الأخير
34	المبحث الثالث : معاني حرف الجر (فى) فى الربع الأخير
36	المبحث الرابع : معاني حرف الجر (الباء) فى الربع الأخير
38	المبحث الخامس : معاني حرف الجر (إلى) فى الربع الأخير
40	المبحث السادس : معاني حرف الجر (عن) فى الربع الأخير
42	المبحث السابع : معاني حرف الجر (اللام) فى الربع الأخير
43	المبحث الثامن : معاني حرف الجر (حتى) فى الربع الأخير
43	المبحث التاسع : معاني حرف الجر (الكاف) وحرف الجر(لعل)
47	الخاتمة
49	قائمة المصادر والمراجع
54	الفهرس

ملخص البحث باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دلالات حروف الجر واستعمالاتها في القرآن الكريم، فهذا الخطاب الرباني لا يدانيه أي خطاب بشري لا في فصاحته وبلاغته، ولا في أسلوبه ونظمه، ولا في تركيبه ومعانيه، لأن قائله هو الله تبارك وتعالى، لذا فهو أعظم نص على الإطلاق.

ولقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن هذه الإشكالية: " هل تتغير دلالات حروف الجر في القرآن الكريم بتغير السياق أم تثبت على معناها الأصلي؟ .

إن مثل هذه الدراسات تعين على فهم وتفسير القرآن الكريم ولقد قامت الدراسة على جمع المادة المتعلقة بحروف الجر ومعانيها، ثم تطبيقها على نماذج من الآيات القرآنية، ولقد توصلنا في الأخير إلى جملة من النتائج من أبرزها: " أن حروف الجر لها دلالات ومعان كثيرة في القرآن الكريم ."

الكلمات المفتاحية: حرف الجر، القرآن الكريم، من، على، في.

ملخص البحث باللغة الأجنبية:

Abstract :

The purpose of this study is to find out the meaning of the prepositions in the Quranic text and how they are used in this text of the lord , it is a speech that is not condemned by any human speech , nor in its clarity or rhetoric , nor in its style and organization , nor in its structure and meanings , the study sought to answer this problem : Do the meanings of the letters in the Quran change in context or change the meaning of the original meaning ?

The study has collected the material related to the letters and meanings of the trajectory , and then applied them to the models of the wall of the blessed part , and we have finally reached a number of results notably that the letters have many meanings and meanings in the holy QURAN .

Keywords : Quran , preposition , from , in , on .